

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله جميعين  
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدًا  
عبد ورسوله أما بعد فاعلم أن العلم الذي نشره فينا <sup>الله</sup> شأنا  
يسمى مخفياً وعرفوه بأنه علم بأصول تعرف بها أحوالها وأخر الكليات من  
جهت الأعراب والبنائات لكل علم موضوع وهو يبحث فيه  
عن أحواله الدائبة وموضوع علم النحو الكلمة والكلام وهو لفظ <sup>موضوع</sup>  
لغير مفرد وهو الذي لا يراد به جزء لفظه الدلالة على جزء معناه لفظ  
زائد مثلاً والركب بخلافه كزيد قائم وهي على ثلاثة أقسام اسم وفعل وحرف  
فالاسم ما دل على معناه من غير حاجة إلى إتمام كلمة أخرى اليه ومن غير دلالة  
على أصله لازمة الثلاثة وهي الماضي والحال والمستقبل لفظه <sup>للمستقبل</sup> لفظه

وهذا



وهذا هو المراد بقول العلماء الاسم مادل على معنى في نفسه غير مقرون باحد  
الثلاثة وضعاً والفعل مادل على معناه غير حاجز الى انضمام كلمة اخرى اليه <sup>ويكون</sup>  
على احد الارضين الثلاثة كلفظ ضرب مثلاً وهذا هو المراد بقول العلماء الفعل  
مادل على معنى في نفسه غير مقرون باحد الارضين الثلاثة وضعاً والحرف مادل على  
بوجه انضمام كلمة اخرى اليه كلفظ قد مثلاً وهذا هو المراد بقول العلماء  
الحرف مادل على معنى في نفسه غير مقرون باحد الارضين الثلاثة <sup>تسمي</sup> والاسم على  
معرب ومبني فالعرب هو الذي يختلف آخره باختلاف العوامل نحو جائي  
زبد وبيت زبد ومرث بزبد والبنى هو الذي حركة آخره تكون بوضع الواضع  
لا باختلاف العوامل نحو جائي هؤلاء وبيت هؤلاء ومرث هؤلاء والعرب  
على قسمين منصرف وغير منصرف فالمنصرف هو الذي يدخله الرفع والنصب والحذف



والقرينة بين الشئبين كالبند والخبر مثلاً نحو زيد ان قد عمر وقائم والتفسيرية

وهي الكاشفة لحقيقة ما نل به نحو قوله تعالى وَأَسْرُ الْجَنَّةِ الدِّينِ

ظَلَامٌ أَهْلُ هَذَا الْأَبْشَرِ مِثْلَكُمْ فَجَلَّةٌ الْأَسْنَفُ هَامُ مَفْسَرٍ لِلنَّجْوَى

وَالْوَقْعَةُ صِلَةٌ لِاسْمِ مَوْصُولٍ بِخَوَافِئِهِ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ وَالْوَقْعَةُ

جَوَابُ الْقِسْمِ نحو قوله تعالى إِنَّكَ لَمِنَ الرُّسُلِ بعد قوله تعالى لَيْسَ

وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ والواقعة جواب بالشرط غير جازم كجواب إِذَا وأَإِذَا

وَلَوْ لَوْلَا أو جازم ولم يقترن بالفاء وبإذ الخوان جائز زيد الرتبة

وَالنَّابِغَةُ لِمَجْلَةٍ لِأَحَلَّهَا مَعَ الْأَعْرَابِ نحو قام زيد وقعد عمرو وأعلم

أَنَّ اللَّهَ عَلَى قِسْمِي حَرْفٍ وَاسْمٍ فَالِاسْمُ هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْمُتَنَقِّاتِ

كالضمان والمضروب والحسب الأفضل والحرف هو الذي يدخل على جواب



كَالْجَلِّ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ لِأَنَّهُ أَمَّا أَنْ يَشَارِبَهَا إِلَى قِسْمٍ مِنْ مَفْهُومِ اللَّفْظِ

الَّذِي دَخَلَ عَلَيْهِ اللَّامُ لِلْعَرَبِ بِبَيْنِكَ وَبَيْنِ مُخَاطَبِكَ وَيَتَّقِي إِلَيْهِ فَمِنْهُ

عِنْدَ سَمَاعِهِ فِي لَامِ الْعَهْدِ الْخَارِجِيِّ فَيَقُولُ تَعَالَى أَنَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَى فِرْعَوْنَ

رَسُولًا لَأَقْصِي فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ وَأَمَّا أَنْ يَشَارِبَهَا إِلَى مَفْهُومِ اللَّفْظِ <sup>الَّذِي</sup>

دَخَلَ عَلَيْهِ فِي لَامِ الْجَنَسِ هَذَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ لِأَنَّهُ أَمَّا أَنْ يَقْصِدَ

الْجَنَسَ بِاعْتِبَارِ نَفْسِهِ فِي لَامِ الْحَقِيقَةِ فَهُوَ الْأَنْتَ حَيَوَانٌ قَاطِعٌ وَأَمَّا

بِقَصْدِهَا فَرْدٌ مِنْ أَفْرَادِهِ فِي لَامِ الْعَهْدِ الَّذِي هُوَ أَدْخُلُ السُّورَةِ

وَأَشْرَى اللَّحْمِ وَأَمَّا أَنْ يَقْصِدَ بِهَا الْإِشَارَةَ إِلَى فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِهِ فِي لَامِ <sup>الْإِسْتِفْرَافِ</sup>

فَيَقُولُ الْإِنْسَانُ الْفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ تَمَّ تَمْيِيقُ هَذِهِ <sup>السُّورَةِ</sup>

الْمَسَاءَةِ بِسُكْرَةِ التَّحْنِكِ عَلَى يَدِ الْأَضْعَفِ الْأَتَمِّ الْجَاهِلِ الْعَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُرِيدِ

ضَمُّهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَارِيخُ شَوَّالِ الْمَكْرَمِ ١٢٤٩ هـ فِي حِجْرَةِ الْمَدْرِسِ بِالْبَيْتِ

الْشَرِيفَةِ اللَّامِ صَلَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا ذَكَرَ مَضَاعِفَا

بَدْوَانِكَ سَيِّدَانِ رَبِّكَ رُبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى

الرَّسُولِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



يَكُونُ تَارِيخُ هَذِهِ السُّورَةِ